

يرضيك يا طلعت حرب !

البراء حسن

يرضيك يا طلعت حرب!

البراء حسن

تدقيق لغوي : د/محمود عوض الله

تصميم الغلاف : محمد عصام

رقم ايداع 2017/2618

ترقيم دولي: 9-02-977-6594-978

دار فصلة للنشر و التوزيع

العزيزيه - منيا القمح - مصر

٠٠٢٠١٠٦٧٠٠٠٧٠١

fasla.pub@gmail.com

www.fasla.org



مدير عام : عمر الحضري - مدير النشر : محمود محي الدين

جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة

الطبعة الأولى يناير ٢٠١٧



جميع حقوق النشر محفوظة لدار فصلة للنشر و التوزيع
إن أي تصوير أو اعادة طباعه أو نشر بشكل ورقي أو الكتروني
أو ترجمته أو تسجيله صوتيا بدون إذن كتابي مسبق من الدار
يعرض صاحبه للمسائلة القانونية

! يرضيك يا طلعت حرب

البراء حسن



دار فصلة للنشر و التوزيع

إهداء

لـ ضي بيمنعوه م الضي
وحي فـ قلبنا .. مش حي
وليها .. ام قلب صبور
وليا .. لما كُنت بثور
وصوتي بـ الف طلاقة حي

المقدمة

في مثل هذه الليالي الشتوية الباردة التي رُبما تشبه ليلتك هذه،
سِرْتُ هناك وحدي في قلب المدينة الهادئة الحزينة. مُتَعَبٌ،
مُتَعَبٌ، مخدولٌ وخاذل، أبكي ما فقدت، أرتجف وأتمتم ما
كتبتُ من الرسائل التي لم يقرأها أو يسمعها أحدٌ سِوَاي.
أسيرُ بلا هدف، أو ربما لهدف، وفي كلِّ مرةٍ تثقلُ خُطَايَ ويُنهكُنِي
المسير، أجدُ نفسي هُناك، جالسًا أمامه. ذلك التمثالُ الشهير في
منطقةِ وسط البلد . أشكي إليه وأسأله السؤال ذاته كل مرة :
- يرضيك يا طلعت حرب !

=====

مِش شاعِر
ولا قلبي الواعِر زجال
انا بكتب تخفيف احوال

مُناجاة

=====

(١)

علشان خاطرنا
طَيب خاطرنا
واوهد اخِرنَا
راحة وامان

ضاق المكان

(٢)

اديني فرصة كمان
ارجع لحاجة زمان
انا كنت ضيعتها . .
وارجع لحاجة زمان
انا قلت مش وقتها
لكن طلع وقتها . .
وانا كنت معمي القلب
اديني فرصة يا رب

اديني فرصة اتوب
واثبت واحدف طوب
واغلب ما اكون مغلوب
واشتاق واحب اتحب
اديني فرصة يا رب

اديني فرصة احمـدك
على اللي كان ..
وماكانش
وعلى اللي صان
وماصانش
وعلى ذنب اذنبته
سترتني مظهرش
وبرضه عدت الذنب
اديني فرصة يا رب

اديني فرصة اكون
قبل اما اسيب الكون
سايـب ف صاحب اثر
و ف اهلي سايـب اثر
اديني فرصة يا رب
الصم اللي انكسر ..

اديني فرصة يا رب

(۳)

یا رب لسه اد ایه وانتصر
او اد ایه واسیب
انا قلبی شاب ویاما ضل وخسر
والخلق بعدوا
وانت بس قریب

(٤)

اديني قوة وصبر
وصديق يقف ع القبر
يدعي لي دعوة تُجاب
وافتح لي باب ورا باب
ماكانوش على بالي
واوهب لي ناس جنبي
يهمهم حالي
وابعدني عن والي
ماعرفش مين ولاه
والحاشية واللي معاه
واكفيني شر الدُل
وسحب اهلي وراه

يا رب يا الله
يا رب يا الله

(٥)

يا رب آتي قلوبنا قلب يساع
كلام مكتوم
وضرب الشوم
وطن هموم
من العيشة

وآتي ايدينا ناس تسند
تعبنا لو شالوه معانا
هيبقى اخف م الريشة

(٦)

باب السما مفتوح
وانا جي بجري عليه
انا عبد كُله جروح
من فعل دنيا التيه
انت الي عالم بيه
وبقدرتك تهديه
توجهه لقبلتك
تغفر له وتعديه

إنسان

انا مش جميل
دي بُقَع
انا مش بهيل
انا بقَع

قبل البداية

شكراً لأول جرح
ول آخر
شكراً لأول حد يتاخر
علشان في ناس اولي
شكراً لصاحب غاب
وماكانش في اسباب
غير كُرهه للدولة
شكراً لناس اغراب
ولناس فوقيهها تراب
ولكارهي الطاولة
ولناس كانولنا كتاف
وللقمة كانت حاف
ولكل حر سجين
في دولة الاسفاف
شكراً والفين شكر

ومش مهم ملين
شكراً لناس ثابتين
على حق ومباديء
وماهمهمش لا سور
ولا طلق وبنادق
شكراً لكل حضور
ساب ف القليب بصمة
شكراً لناس دلوقت
بتقرا مبتسمة ..

كون موازي

الكون براح
طول ما انت وسط الاهل والخلان
طول ما انت ادام الجبان
مانتاش جبان
طول ما انت اصحابك بعيد
عن بوابات المشرحة
ومفیش مکان جواک
لناس بتوع مصلحة
ولا ناس نُسخ من بعض

الكون براح
طول ما انت راضي باللي جي
والحي فوق، جواک بيفضل حي
والبنت لسه بتلتقيها قدر . .
عينك تدمع وانت سبب البُعد

الكون براح
طول ما انت لسه بتبتسم للخلق
وصحاب زمان
مابيقدروش ينسوك
اصحاب مكان
سكنتهم .. سكنوك
ومفيش ما بينكم الا ود وخير

الكون براح
طول ما انت لسه زي كل صباح
تفتح عينيك
وتقول صباح الخير

بطل تخاف

بتخاف تخاف ف تخاف
تلاقي خوفك جاف
مايتمحيش بالوقت
ولا يتمحي ب اهداف
والعمر مهما يفوت
ومهما قلبك شاف
لا تبقى يوم مبسوط
ولا حتى مش بتخاف

بتخاف تخاف ف تخاف
تضيع حاجات م الخوف
وتضيع حاجات ف تخاف
تزهد تكون ملهوف
بطل تخاف يا عبيط
هتموت ف يوم م الخوف

رجاء شخصي

موافق ابتسم جداً
لكن من غير - ومين مرتاح -
مفیش مفتاح
ملکته حضرتک علشان
بیان ف عینیا ایه حکایتی
وايه الحاصل وایه بیحصل
ولیه بوصل حاجات بحاجات
ومهما جریت مانیش بوصل
وماتقولیش هزار ولا جد
- مفیش ولا حد یستاهل -
لأنک باللی فات جاهل
وتستاهل غباء ف الرد
ويمکن حتی هعمل لک
مقام بالرد

موافق ابتسم جداً
لكن ارجوك يا عم بلاش
تساوي هم حد ب حد

كل الي كان ممكن
مابقاش يجوز دلوقت
والي يجوز يمكن
مايجوزش غير بالوقت
وانا وقتي ضاع ف امور
مالهاش نصيب ف النور
وعرفت ده بدري
لكني ليها لجأت

فضضة

بشيل هموم الناس
قبل اما اشيل همي
ودي مش جينات احساس
من ابويا ولا امي
اراجوز كتوم، حساس
دايماً غريب ووحيد
ان كنت وسط الناس
او كنت حتى بعيد
اخويا مات ف الصغر
وصاحبي راح له شهيد
بطلع وحش ف الصور
وده مش بكيفي اكيد
سيرتي تبكي الحجر
لو قلبه صلب عنيد
ماعرفتش الصهلة
وقصايدي متفصلة

بقطع كثير ف الصلاة
ناجح ساعات وبلید
ف راسي كوم اسئلة
وكل يوم بتزید
واخذ على البهدلة
وبكره المواعید
بكتب بدمعي ساعات
وساعات بتكفي الايد
وف قلبي رُزم جوابات
- زي صندوق البريد -

كُتَاب

علمتني الدنيا اتماسك
وأخلص لجل اخلاصك
واكسر شيء هيكسري
عودتني الدنيا تحاصرني
واخسر الي ف يوم
هيخسري

علمتني الدنيا اتناسى
اني ممكن ابقى م الساسة
وابقى اسم وحد له كلمة
عودتني الدنيا ع الضلمة
وعلمتني احب بسياسة

علمتني الدنيا ما استنى
شوقتني الدنيا للجنة
بس لسه دوري لم يأتي

عودتني الدنيا اشتاق لك
لو انتي حتى ما اشتاقتي

علمتني الدنيا يا كمانجا
اداري ف خطوتي العرجة
واخبي حياتي لو فُرجة
لناس داخله
وناس خارجه

عودتني الدنيا اتهجي
كل ماضي وكل شيء آتي

بس لسه لم تعلمني
كيف اداري ياسي وعياطي

هواجس

قررت انزل الساعة سبعة وافوت على كل شبر شَهد على وِحدتي
وجوعي ولهفتي ع الفرحة ودموعي الي لولا مجاري الشارع
ماكانتش هتسيب الشارع ف حاله

قررت اودع كل شبر وكل قلب لوحده ماشي هيجي بكرة وش غيره
وقلب غيره وكلب عنده رحمة لسه ولسه رغم القسوة من حواليه
بيقدر يحتوي عياله

قررت اسيب على كل نقطة دم مني لسه ناميه على الرصيف وردة
وجواب، يقره الي ماشي على الرصيف بصوت يسمع السواقين
ويسمع الركاب ويسمع البيه الي ماشي يعد امواله

واكتب رسالة طويلة لابويا اقول له ف اخرها متشكر، ورسالة لكل
صاحب باعني اقول له فيها - بيعتني - اوعى تنكر، ولاول الراحلين

اقول له فيها - هطلع لك - ورسالة ليها اقول لها فيها - قلبي عاش
مسكين - بكرة تلقى قلبك الصافي، مبسوط مع قلب بداله

واضحك واقول شكراً يا ثورة وشكراً يا خلق وشكراً يا موت
وهموت بـ ايدي مش بـ ايد الموت ولا بطلقه ولا حتى بحباله . .

إنسان

هَتَفَضِل صِفَر
نَفَر زَايِد فِ اِي مَكَان
شَقِيَّتِ مِ الْحَفَر
وَلَسَه مَفِيش حَبِيب بِيَّان
بِتَفْتَح بَاب
تَلَاقي بِيَّان
بِتَفْتَحْهُمْ
تَلَاقي حَيْطَان
وَحَيْط وِرا حَيْط
وَلَسَه عَبِيط
مِصْدَق بَعْد كَوْم تَخْبِيط
هَتَلَقَى جِيرَان
وَلَو مَالَقِيَّتْش هَتَكْمَل
جِدَار رَوْحَك اَكِيد مَهْل
مَفِيش اِنْسَان هِيْتَحْمِل
وَصَدَقْنِي عَشَان اِنْسَان

هَتَفَضْلِ صِفَرِ
نَفَرِ زَايِدِ فِ اِي مَكَانِ

الحزين ف الامر فعلاً
اني فعلاً
لسه مش عارف اجاوبك
كل ما بتسألني مالك
لسه مش عارف سؤالك
خوف عليا
ولا من باب الفضول
لسه بسأل نفسي فعلاً
هو انا ماعرفش مالي
ولا مش عايز اقول !

بَحْبِكِ

- عَيْنِكَ قَصِيدَةُ شِعْرِ وَضَحْكَتِكَ غَنَوَةٌ -

مفیش غیرها

الارض الي بتمشي عليها
والضحكة الي بتملا عينيها
وجمالها وقت اما تكشر
وهتافها لو ضد العسكر
وحاجات بالجملة بدوب فيها
لو كان ف الدنيا مفیش غیرها
انا كنت هعيش مبسوط بيها

بَحْبِكَ

بحبك
اد شوق المعتقل لامه
واكثر من بشر بكرة
هتجري عليه وهتضمه
واكثر م الي بعتوا بريد
ف ساعة ذكر او بوسطة
بحبك . . اد جند يزيد
واد شباب مالوش واسطة

بحبك
اد ناس باعوا
بحبك
اد ناس جاعوا
بحبك
اد ناس ساعوا
وعُمر ما حد يوم ساعهم
بحبك

اد ناس ورا سور
ماحدش داوی اوجاعهم

بحبك اد
لأ . . اكر
من الي قتلهم العسكر
ومن خوفي بـ اني اخسر
وما تكوني فـ يوم ضلي
بحبك اد طوب محدودف
على الي معاه سلاح لكن
بيلمح طوبة بيجلي

بحبك
اد قول - مالك ! -
غريب حالك
واكر من قصايد حب
بتتغنى وهتتغنى
بحبك اد كُره البُعد
بحبك اد شوقنا لبعض
واكر م الي فـ الجنة

بحبك

م المصححة

کتر خیره
لسه بیکتب فیها وهي
لسه بتکتب برضه ف غیره.

طلعت حرب

يرضيك يا طلعت حرب
اقعد لوحدي ع الرصيف
مع ذكريات عدت عليك
وباركتها . .
يرضيك اقول لك شوفتها
مع حد غيري من يومين
يرضيك اكون بشتاق لها
ارجع هنا . . تسألني فين !

يرضيك يا طلعت حرب
ارجع اخش القهوة من غيرها
واتوه من كتر تأثيرها
اقوم مع صاحبي عكازي
ينادي شخص من جوا
- يا استاذي -

باقي لك كام !
اقول ولا حد
يقول لي لأ قصدي فلوس !

يرضيك ارن عليها ماتردش
يرضيك ترد تقول، ماحدش
ماحدش هنا بالإسم ده . .
يرضيك يا طلعت حرب
يرضيك كده !

اول مرة

مش اول مرة اتوه ف مكان
انا كنت زمان
برسمه بالمللي ف كشاكيلي
من كتر ما كنا نعدي عليه
ونقف بالصدفة وتقولي لي
دي المرة الكام !
ولا اول مرة اتوه ف زحام
واشوف الناس كلها شكلك
او فيهم منك لو حاجة
ولا اول مرة احس بخوف
واكون مخطوف
ولا فاهم ولا عارف حاجة
غير اني بطوف
حوالين الماضي وحواليكي
وكأني ف مشهد سنيماي

مستني تمدي لي ايديكي
مع اخر نفسين ف سيجارتي
او اخر نفسين ف حياتي
وانا بنزف وبقول يا حبيبتى
كان نفسي نكون سوا من بدري
واموت ودماغك على صدري
والناس حوالينا بيجمعوا
ولا اول مرة يكون قلبي
بيدمع . . وانا بمسح دمع
ولا اول مرة اسمعه بيئن
واستهبل واعمل مش سامعه
ولا اول مرة يكون نفسي
لو مثلا اشوفك ف الشارع
او عند الدكتور النفسي
او مثلا ف الثورة الجايه
وسط رصاص وجنود وقنابل
من غير ما نرتب نتقابل
نرجع لو يعني رجعتي لي
بس دي فعلاً اول مرة . .
اقمنى تكوني بتدعي لي

لما انا حبيتها

كانت اخر مرة اشوفها
اخر مرة نكون مع بعض
قبل ما يحضر شبح البُعد
ينهش فيا وفالمقصودة
كانت اجمل بنت ف عيني
تشبه اطفال الروضة
وحكاوي الجدة لاحفادها
واميرة بيكتر حُسادها
محظوظ والله الي اخدها
وحبسني ب احلامي ف اوضه
قفلها كان واحد ف كفوفها
مفتاحه ف عينها وضحكتها
كات بيتي وقلبي كمان بيتها
مش هنكر لما انا حبيتها
كانت اخر مرة اشوفها !

جواب

رصيف الأوبرا يا حبيبتى
بيسألني حبيبتك فين . . !
وليه غايين
ما كنتوا بتيجوا ف الاسبوع
ثلاث مرات
وباعت ليكي نص جديد
كتبته فيكي وانتى بعيد
وصمم اني اقولهولك
هناك بالذات
والنص ده
يكن يكون مش نص
اد اما هو جواب
ف بلاش تقولي - شيل و حط -
من امته كنا بنوزن الجوابات
او كنا بنركز ف خط

نُص ساعة ف انتظارك
بيعادلوا شهر ونص
النص ده
يمكن يكون مش نص
اد اما هو جواب
كانت ايديا بتكتبه برعشة
كما رعشة الاحباب
ف ضمة الوحشة
او ضمة اللذات
النص ده
والله ابدأ مش طمع
لكنه لازم يتسمع
ما بيتقريش
بما اني كاتبه
بعد عصر شتات
وسكات ماشو فتش عمري زيه سُكات
وما اعتقدش هشوف
وحشتني عينك
كما اعمى وحشه الشوف
وحشتني ايديك
واحنا بنعدي
وحشتني روحك

روحي بتصدي
رديها ولا اقول لك اتردي
وساعتها روعي ليا راح تترد
النص ده

مش لازم اسمع بعده رد
يكفيني انك تسمعيه بـ انصات
يكفيني انك تسمعيه
قبل اما يسمع منه حد
وحياة ما كانت بينا من افراح
وهزار ما بينا وجد
ما تكوني جرح يكر بعده جراح
ولا حيلة سد
ضميني واحنا ع الرصيف هرتاح
اكثر اكيد من ضمة الكبوت
وحياة ما كانت بينا من حكايات
احيي الي فاضل مني قبل ما اموت
وشوفيني زي ما كنتي شايفاني

- هذا الجواب بكتبه
علشان غيابك طال-ووحشاني- -

كان يجرى ايه !

كان يجرى ايه لو كنا زي زمان
مع بعض دايماً فرح او احزان
ضلك ف حر الشمس يا حبيبتى
ومدينتى وقت ما ارتحل لاما

كان يجرى ايه لو كنتى ماهر تيش
دلوقتى روى مشتتة ومهزوم . .
وصلنى قلبى لحيطه سد مفيش
واحد بيوصل لها . . وسهل تانى يقوم

كان يجرى ايه يا حبيبتى لو كنتى
لسه مدينتى ولسه زي ما كنت
طب ليه وعدتى من هنا وسيبتى
عاجبك كده بقول ياريتنى ما كنت

كان يجرى ايه ما كنا زي الفل
والحب اعمى بس كان بيدل
ارجوكي ردي عليا لو سامعة
هو اللي حب بصدق ليه يتذل !

روشته

واقف مكانك تبتسم ليها
وعينيها اصلاً بطلت تلاقك
وحشاك وماشي قال تغنيها
قال يعني هي هتلتفت لغُناك
كل الي عدوا من هنا سمعوك
وهي عدت بس مش سامعاك
خطوتها فوق القلب زي الشوك
وسيجارة لف بقالها شهر معاك
ارجوك تبطل تبتسم ارجوك
وانساها هي ع العموم ناسياك
بتحن دايماً ليه لخلق باعوك
وبتنسى خلق قلوبها كات سايعاك !

عريس حبيتي

مش جاي ومكلف نفسي
ولا جاي وانا جاي على نفسي
ولا جاي اقول لك - شكراً -
علشان سيبتيني لنفسي
ولا جاي اقول لك - تايه -
واسأل دكتور نفسي
او جاي علشان اشكي لك
ان انا جرحت نفسي
- او جاي اقول لك - نفسي
لو نرجع تاني حبايب
علشان انتي اللي بعدتي
وانا عمري ما كنت السايب
ولا جاي اقول لك - ليلتك -
او اقول - حلو الفستان -
او اقول كنتي لي امان
دلوقتي بقيتي عروسة

ولا جاي اشوف البوسة
لو كان في بوس الليلة
ولا جاي اقول يا جميلة
زي ما اتعودت اقول لك
ولا جاي علشان اغمز لك
او جاي وبحبك لسه
ولا جاي وانا ناوي القصة
تنتهي بمشاهد مُرة
انا جاي لك اخر مرة
وف ايدي دبلة وورد
وعشان ارتاح هرميم
هرميهم سوا ع الارض
وعشان المشهد طول
هنهيه وهقول مبروك
لكن يا عريس الاول
حافظ على قلب اخوك

م المصححة

كل ما افتكرك

بعيط

كل ما اشتاقلك

بعيط

كل ما اكتبلك

بعيط

غصب عني كإني طفل

وانتي لسه زي ما انتي

قلبك اللي قتلني قفل . .

لسه ماتحركش سنتي

من جواباتي الكثير

ف اسمحي لي يكون جوابي

اللي ف ايديكي الاخير

واقطعيه زي اللي قبله

او سيبيه ع النار دقيقة

مش هتفرق ف الحقيقة

ياللي كنتي ف يوم حبييتي
قبل ما تلاعبيني فُرقة
كنت اكثر ايد تشدك
كنتي فارقة ..
كنت اكثر زهر ساندك
وانتي ورقة ..
كنتي دايماً حالة طارئة
بعرف اتعامل معاكي
ايه عملت عشان يطولني
من اذاكي
كنت بفرح
كنت بتكلم معاكي
كنت بحزن
كنت بتكلم معاكي
كنت بيأس
كنتي بتخليني اقوى
كنتي مأوى
يחסدوني عليه الحبايب
ليه يا اجمل شيء قابلته
تسمحي يشوفوني شايب
او مريض اهمل علاجه
لسه بيداري احتياجه

ومش طبيعي
ليه وعدتي مش هتمشي
وانتي ناوية انك تباعي
وتسييني ف قلب دنيا
يوم ما سيبتني
ضاق براحها

لي كانت يوم حبيبتني
- م المصحة -

مَمْنوعات

صباح الخير
يا طير قاعد ف زنزانته يغني لطير
ويكتب ع الحيطان ذكرى
يجوز بكرة
تكون حدوتة بتهون جراح الغير

گَمَل

سمي ف سرك
بسم الله
وبسم الشهدا
وبسم الثورة
وبسم صحابك
جوا السجن
وابداً جهز طوبك واطلع
وانت بتنوي قصاد العاجز
انك جاهز مهما تقابل
وانك قابل
لو يتعاد المشهد ترجع

شوف ادامالك مثلاً - جيكا -
شهدا يناير
تاير تاير
شهداء رابعة

شهدا الجامعة
شهدا النهضة
شوف اسماء
شيمااء . . .
شوف هالة ازاي كانت وردة
الميري قطفها بغل وطيش

ورغم ده لسه
هالة ما بين الناس بتعيش

قرب منهم
قرب اكرر
لكن سيب بينك وما بينهم
فرق يقول انك مش عسكر
فرق يقول انك مش منهم
هما القتلة
فرق يسيب الدم يطرطش
فوق البدلة
او على ارض يجوز تلعنهم

ضِل الشهدا معاك ف المشهد
يشهد انك مانسيتهمش
كمل يمكن دمك يشهد
على واحد برضه ماباعكمش

خلف هذا السور

خلف هذا السور
ملايكة

خلف هذا السور
سلوك شايكة

خلف هذا السور
طيور واقفة

تميل، ماتقولشي
متفقة !

غناها غطى ع ال
صقفة

وواصل
حتى سجن الحور

خلف هذا السور
ميدان

خلف هذا السور

جدعان
خلف هذا السور
طيور ثابتة
بعكازها
خلف هذا السور
طيور ثابتة
هتتنقذها

خلف هذا السور
جدع طاهر
خلف هذا السور
بيتظاھر
خلف هذا السور
ييلمحنا
جدع شوقه
بيدبجنا
بيسأل صاحبه
هو احنا
هنطلع !
خلف هذا السور
ولا خلف السور
سلوك شايسة

خلف هذا السور
ملايكة

يا طيبين الذِكر
يا مشتاقين للنور
الحُر صاحبِ فكر
مايغروش السور

إقرأ

اقراً ف عين اهل الرصيف
معنى الوطن
والاحتياج
والاندماج
والغصب
على مد ايدهم للي رايح
واللي جاي
واقراً ف عين اهل المتع
شوف العفن
والنصب
والفرق بين اهل المتع
واهل الرصيف
ازاي مخيف . .
والحل ممكن ولا لأ
وازاي !

واقرأ ف عين ام الشهيد
معنى الفراق
والاشتياق
والدمع . .
الدمع لما بيتحبس ف القلب
واقرأ ف عين القاتلين
هما ولاد كام كلب
واقرأ ف عين السجانين
سجنوا صحابنا ب اي ذنب
وبأي ذنب بقينا متحاصرين !

واقرأ ف عين امك وابوك
خوفهم عليك
يمكن قرايتك للي فات
تهديك
تهديك لجاي، مافيهوش عفن
مافيهوش رصاص
مافيهوش عيال ماشيه ف كفن
تنده قصاص
ولا فيه دقون
اوسخ من اللوات
ولا فيه حدود

ولا لعن ف المسافات
تهديك لجاي
انصف من اللي عانيت
مافيهوش لا خوف
ولا مشي جنب الحيط

اقرا اللي فات
امسك بداية الخيط

كان يحصل ايه
لو كنت طوبة ف ايد مقاوم او شهيد
او كنت ايد تسند ف ايد تسند ف ايد تسند ف ايد

او كنت دم، مايوقفوش ولا قطن ولا جراحات
شاهد عيان على ضارب الطلقات

او كنت ضي بيلمحوه اصحابي جوا الحبس
او كنت للعريان فلوس او لبس

كان يحصل ايه لو كنت صوت يهتف يرج الارض
او كنت ورد . . ام الشهيد بتوزعه ع الورد

او شال يغطي ام الشهيد وقت اما تقعد ف الميدان
ف البرد

كان يحصل ايه

جرافيتي

الذكرى هتفضل ذكرى
ان هدوا السور بالشهدا
وان خوفنا الليلة ف بكرة
ارواحنا هتنزل زاهدة
وان موتنا هتفضل ذكرى
محتاجة ثبات ومناودة
وان كل الناس هيبيعوا
الارض هتفضل شاهدة

ادعيله

بتفتّح
تشوف الشمس
بيفتّح
يشوف الحيط
بتتمنى
تعيد الامس
بيتمنى يموت ف البيت
معاك
ولاعة وسيجارة
معاه
ما يكفي لـ زيارة
وسجانه
كمان بيزيط
بتقدر
تلتقي بيها
بيقدر

يكتفي بصورة
أيديك
الله يخليها
أيديه
من مدة مكسورة
بتتقلب
على سريرك
وهو
نومته على سيفه
مفيش حاجة بيعملها
والا وهي مش كيفه
بتفطر انت مع اهلك
بيفطر هو ورغيفه
بتحزن
تلقى ناس جنبك
بيحزن
يلقى ناسه حيطان
معاك اصحاب
معاه سجان
فلان باعك
بيجي فلان
وهو ف وحدته عطشان

يلاقي حد يشكيه
فلما تشوف له صورة بلاش
تعدى بدون ما تدعى له

کابونجا (مشاهد من دفتر مسجون)

حنيت لها . . روحت لها مالقيتهاش
غنيت ف وسط الحي وحشاني . .
بكي مين سمع غنوتي واللي ماسمعهاش
قراها وعادها من تاني

ضَيْك
كان هو دليلي ف المكان اياه
صورتك
كانت رفيقتي ف المكان ايه
اسمك
كُنت اسمعه الاقيني قلت - الله -

يناير كان
برد ودفا
علشان سوا
يناير كان
علة وشفا
وانت الدوا
يناير كان

كان فعلاً قبل ما تختفي
مبسوط وتلقائي
دلوقتي زيكَ .. اختفى

يوم ٢٥ يناير قصتي بتبدأ
كان عندي اهل
وصحاب
ورفاق ومبدأ
كان ليا قلب، بيحبني
حبي ليه، كان اصدق
وكان عندي اخوات
اقل من دلوقتي بوحدة
دلوقتي عندي جروح
وبن
واكتئاب
ووحدة

الساعة ٣ ، ٣ ونص
مش فاكر تحديداً كام
وقعني عسكري بالنُص
كلبشني واخذ الاحلام
واتاخذ مني الاسكارف

وتلاته جم من ادام
اخدوا بطاقتي يشوفوا الاسم
ورموني ف العلبة الزرقا
ودقايق . . وبقيت ف القسم

كلمتك
علشان وحشاني
عارفاني
ولا الصوت من هنا متغير
انا حافظ رقمك
زي عنيني
يا بنتي . . هو انا صغير !

جددولي
ودي رابع مرة
- الحبسة مرة
ايوه مرة
علشان مابشوفكيش
- وحشتني
انتني اكرر
هخرج لك
بس انتني يا هبله ماتبكيش

صلي وادعي
كُل كويس
كلمني وقت ما تحتاجني
سجنتك
يمكن اهون من سجني
من قلقي عليك
ما تغيش ودايماً طمني

كانت مكالماتها السريعة بتتحفظ
وانا جسمي جوا القفص
وروحني بتروح لها
تحضن عينيها وقت ما تدمع
اشتاق لها
اتصل
ما تردش

بطلت اعد
فات اد ايه
علشان قالت لي ف مرة
ما تعدش

وحشتيني
بحجم غيابك او اكثر
وبحجم كرهى للعسكر
وبحجم حاجة تضيع
نعرف قيمتها بعدها بمدة
وحشتيني
من هنا لكندة

يا بنت عودي الي اتهرى وتره
ايامي جوا السجن اظنهم كتروا
كتروا فوق ما تتخيلي
انا كنت زيك وانا معاكي
دلوقتي من زهدي
بقيت ولي

هل تعلمي
لأ . . تجهلي
انا كل يوم
جدولي
ينقص
وتزيدي انتي ف
جدولي

امي النهارده قالت لي انهم
اجلوا الجلسة
ولاد ال...
مشيها المرة الغلسة
ليه ناخذ ذنب ع الفاضي
و ف مين !
ف قاضي !

انا راضي بكل اللي يجيبه المولى
ما التهمة كبيرة . . التهمة محاولة
محاولة اسقاط الدولة
الدولة اللي رمتني ف اوضة
متغمي ومربوط بتي شيرت
كان عندي بس سبعتاشر
دلوقتي هتقولي كبرت

من يوم ما قطعتي سؤال عني
وانا بكتب
واكتب
وانام
وبشوف احلام

بيكون انا وانتى ابطالها
من غير لا سور ولا اهل مانعينا
وان كان في سكة لابد نوصلها
نحاول . . ربنا يعينا

انا ورقى خلاص قرب يخلص
والايام الباقية بتنقص
والجلسة خلاص اهي ع الابواب
من واحد ل نوفمبر ياما
ده انا لو بكتب
كنت زمانى عملت كتاب

مافضلش، غير ورقة اخيرة
وهشوفك بعدها يا اميرة
ان كنت هجيب كشكول تاني
اكتب لك فيه
او كنت خلاص
هخرج وهشوفك بره
انا حاسس ان انا هخرج
ودي اخر مرة

مافضلش غير ورقة هسيبها
لنصيبيها وقت اما ارجع لك
قررت اكتب لك فيها الحكم
ان كان ليا . . او كان ضدي
وهسيب الكشكول مع اختي
تبعته واستناكي تردي
ومسامحك علشان سيبتيني
على فكرة صحيح
وحشتيني
وبحبك جداً
بغباء

آخر ورقة
- إخلاء -



بتكتب روايات .. قصص .. شعر أو مقالات
بتكتب عربي أو انجلش ..
أو حتي بترسم .. تواصل معنا و هنساعدك
تلاقي مكان لابداعاتك

تواصل معنا:-

٠١٠٦٧٠٠٠٧٠١

website : www.fasla.org

E-mail -: Fasla.Pub0Gmail.com

[Facebook.Com/Fasla.Pub](https://www.facebook.com/Fasla.Pub)